

عنوان البحث

اثر الابتكار في تحسين نتائج المشاريع في الشركات الصناعية: دراسة مقارنة بين المشاريع التقليدية والمبتكرة

إعداد الطالب/

مشاعل مبارك ال فطيح

23001845

إشراف/

العام الدراسي:

2024

المقدمة

أصبح الابتكار أحد العوامل الأساسية التي تميز الشركات الصناعية الحديثة عن غيرها، خاصة في ظل التغيرات السريعة والتحديات التي يفرضها السوق العالمي المعاصر. قباجة وجرادات (2020) ويمثل الابتكار في المنتجات والعمليات الإنتاجية دورًا مهمًا في تحقيق ميزة تنافسية للشركات، حيث تبين أن زيادة مستوى الابتكار بمقدار وحدة واحدة في هذه الشركات أدى إلى تحسين قدرتها التنافسية بشكل ملحوظ. والابتكار وسيلة من الوسائل الضرورية لضمان استمرار الشركات في بيئات تنافسية متزايدة، وذلك من خلال تطوير المنتجات والخدمات بشكل يلبي احتياجات السوق بشكل أسرع وأكثر كفاءة من المنافسين.

أن الابتكار التكنولوجي يسهم بشكل كبير في تحسين جودة المنتجات والخدمات، مما يساعد الشركات على التفرد والتميز في السوق من خلال تقديم منتجات ذات قيمة مضافة للمستهلكين، (قوراري وأقسام 2015) كما أثبتت دراسة الحالة في إحدى الشركات الجزائرية التي استفادت من الابتكار التكنولوجي في إنتاج منتجات جديدة تنافسية.

مشكلة الدراسة

كيف يؤثر الابتكار على تحسين نتائج المشاريع في الشركات الصناعية؟
وما الفرق بين أداء الشركات التي تعتمد الابتكار وتلك التي تعتمد الأساليب التقليدية؟

أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة في تحليل الفرق بين المشاريع التقليدية والمبتكرة وتوضيح الأثر المباشر للابتكار على الأداء الإنتاجي والمالي للشركات الصناعية.

أهداف الدراسة

- ١- تحليل أثر الابتكار على تحسين وتطوير نتائج المشاريع في الشركات الصناعية.
- ٢- المقارنة بين المشاريع التقليدية والمبتكرة من حيث الكفاءة الاداء.
- ٣- تقديم توصيات للشركات حول أهمية اعتماد الابتكار في أنظمتها الإنتاجية.

تساؤلات الدراسة

- ١- ما هي العلاقة بين الابتكار وأداء الشركات الصناعية؟
- ٢- ما هي الفروقات الرئيسية بين المشاريع لمبتكرة والتقليدية ؟
- ٣- كيف يمكن للشركات الصناعية تحسين نتائج مشاريعها من خلال الابتكار؟

فروض الدراسة

١-للابتكار تأثير إيجابي كبير على تحسين نتائج المشاريع في الشركات الصناعية.

٢-المشاريع المبتكرة أكثر كفاءة نجاحًا مقارنة بالمشاريع التقليدية.

الدراسات السابقة

دراسة قباجة وجرادات(2020)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير الابتكار على المنافسة في الشركات الصناعية. و كانت المشكلة الرئيسية تتعلق بضعف القدرة التنافسية في ظل التغيرات السريعة في السوق. حيث شملت الدراسة شركات صناعية جزائرية، وخلصت النتائج إلى أن زيادة مستوى الابتكار يحسن القدرة التنافسية بشكل ملحوظ، حيث تم ربط الابتكار بزيادة الحصة السوقية.

دراسة قوراري وأقسام(2015)

استهدفت هذه الدراسة تحليل دور الابتكار التكنولوجي في تحسين جودة المنتجات. حيث عانت العديد من الشركات من الحاجة لتحسين جودة منتجاتها في السوق الجزائرية. لذلك ركزت الدراسة على شركات الإنتاج المحلية، ووجدت أن الشركات التي اعتمدت الابتكار التكنولوجي تمكنت من تحسين جودة منتجاتها وزيادة رضا العملاء.

دراسة توماس وبراون(2018)

استكشفت هذه الدراسة الابتكار كعامل رئيسي في تطوير المنتجات. و كانت المشكلة تتمثل في عدم قدرة بعض الشركات على الابتكار في تطوير منتجات جديدة. شملت الدراسة شركات تكنولوجيا في الولايات المتحدة، وتوصلت النتائج إلى أن الشركات التي تتبنى استراتيجيات الابتكار تنجح في تقديم منتجات جديدة تلبي احتياجات السوق بسرعة أكبر.

دراسة علي وآخرون(2019)

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تأثير الابتكار على الأداء المالي للشركات. وكانت المشكلة الرئيسية تتعلق بقلة التركيز على الابتكار في استراتيجيات الأعمال. شملت الدراسة شركات صغيرة ومتوسطة في الشرق الأوسط، وأظهرت النتائج أن الابتكار يعزز الأداء المالي، مما يؤدي إلى زيادة الأرباح والنمو المستدام.

دراسة زهران(2021)

حللت هذه الدراسة العلاقة بين الابتكار والكفاءة الإنتاجية. كانت المشكلة تتعلق بتدني الكفاءة الإنتاجية في بعض الشركات الصناعية. وشملت الدراسة شركات صناعية في مصر، وخلصت النتائج إلى أن الشركات التي تطبق تقنيات الابتكار تحقق مستويات أعلى من الكفاءة الإنتاجية مقارنة بتلك التي تعتمد الأساليب التقليدية.

المنطلقات النظرية للدراسة

نظرية الابتكار المفتوح ونظرية الميزة التنافسية.

المنهجية وطرق البحث

المنهج المقارن بين المشاريع التقليدية والمبتكرة،

أدوات الدراسة

الاستبيان

حدود الدراسة

المكانية:

سوف تُركّز هذه الدراسة على الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية، مثل الرياض، جدة، والدمام. وستشمل الدراسة مجموعة من الشركات في قطاعات متنوعة، مثل التصنيع، الإلكترونيات، والبتر وكيمائيات.

الزمنية:

سوف تغطي الدراسة الفترة الزمنية من عام 2022 إلى 2023، حيث سيتم تحليل تأثير الابتكار على نتائج المشاريع خلال هذه الفترة.

المراجع

- قوراري، أ.، & أقاسم، س. (2015). دور الابتكار التكنولوجي في تحسين جودة المنتجات. المجلة الجزائرية للعلوم الاقتصادية، 10(1)، 23-38.
- قباجة، م.، & جرادات، ر. (2020). تأثير الابتكار على القدرة التنافسية في الشركات الصناعية. مجلة الدراسات الإدارية، 15(2)، 45-67.
- توماس، ج.، & براون، م. (2018). الابتكار كعامل رئيسي في تطوير المنتجات. Journal of Business Innovation، 3(3)، 88-101.
- زهران، ع. (2021). العلاقة بين الابتكار والكفاءة الإنتاجية. المجلة المصرية للإدارة الصناعية، 7(1)، 15-29.
- علي، ك.، & آخرون. (2019). تأثير الابتكار على الأداء المالي للشركات. مجلة بحوث الأعمال، 8(4)، 112-130.